

— ١٠ —

في الحفرة ، يوم أحد — لتقصير عسكريه فيما يجب من نظام الحرب .
فإلى متى أيها المسلمون هذا الفرور بالانتماء إلى هذا الدين وأنتم لاتقيمون
كتابه ، ولا تهتدون به ، ولا تعتبرون بما فيه من النذر .

ألا ترون كيف عادت الكرة إلى تلك الأمم عليكم بعد ما تركوا الفرور ،
واعتصموا بالعلم ، والعمل بما جرى عليه نظام الإجتماع من الأسباب والسنن ،
حتى ملكت دول الأجنب أ كثر بلادكم ، وقام اليهود الآن ليجهزوا على الباقي
لكم ، ويستردوا البلاد المقدسة من أيديكم ، وقيموا فيها ملكهم؟؟
فاهتدوا بكتاب الله الحكيم ، وبسنته في الأمم .

وأتركوا وساوس الدجالين الذين يشنون فيكم نزعات الشرك فيصرفونكم
عن قواكم العقلية والاجتماعيه ؛ وعن الاهتداء بكلام ربكم ... »

* * *

٤ — : ويقولون عند تفسيرهم للآية القرآنية الكريمة : « وقال لهم نبيهم :
إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا .

قالوا : أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ، ولم يؤت سعة
من المال ؟

قال : إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ، والله يؤتى
ملكه من يشاء والله واسع عليم « مايلي : —

والتبادر عندي أن معناه فضله واختاره عليكم بما أودع فيه من الاستعداد
الفطري للملك .

ولا ينافي هذا كون اختياره كان يوحى من الله ، لأن هذه الأمور هي بيان
لأسباب الاختيار ، وهي أربعة :